

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون) سورة الأعراف آية 26

(صدق الله العظيم)

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من دفع بجهودي
نحو الأفضل وشاركني همي
إلى زوجي العزيز محمد مصطفى ...
أبنائي الأعمام...مصعب..مجاهد..مازن
وابنتي الدكتورة منى...
نظراً لما قدموه لي من دعم ومساندة وتشجيع دائم لعمل طالما حلمت به
وأرجو أن أكون قد قدمت ولو قدراً يسيراً من الفائدة .

والله ولي التوفيق

شكر وتقدير

أشكر الله جل وعلا... على إتمام هذا البحث إذ لولا فضله ومنة علي لم أكن لأكتب شيئاً فله الحمد والمنة.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل السلام وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

كما أشكر أستاذي الفاضل **دكتور/ عبد المنعم أحمد البشير** أسعده الله في دنياه وآخرته، فهو من أرشدني إلى طلب العلم والشكر موصول لكل الذين قدموا لي يد المساعدة وأخص بالشكر د/ سليمان يحيى و الاخوة بقسم التصميم وطباعة المنسوجات و على رأسهم الأستاذ الفاتح بشير و الأستاذ صلاح الطيب و المدرب التقني فاروق محمد أحمد فجزاهم الله خير الجزاء ورعاهم من كل مكروه وحفظهم من كل شر، وما قدموه لي من توجيهات أعانتني في شق طريقي للعلم.

هذا وما كان - من هذا البحث - صواباً فمن الله وما كان خطأ فمن نفسي والشيطان.

وأسأل المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين...

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى:

1. الوقوف على أهمية التصميم لمنسوجات الأطفال واستعراض إمكانية الاستفادة من تعبيرات الأطفال ورسومهم في تصميم مستلزماتهم وملبوساتهم.
2. معرفة المؤثرات الموجبة والسالبة لتدريس الفنون للأطفال منذ المراحل المبكرة مثل:
 - أهمية وجود مناهج مخصصة لتدريس الفنون للأطفال وأن تكون ذات أهداف واضحة.
 - ضرورة وجود المعلم المتخصص لتحقيق تلك الأهداف.
3. أهمية وجدوى توافر الأدوات والخامات المناسبة لتعبيرات الأطفال ورسومهم كمدخل لتنمية حواسهم وصقل مواهبهم.
4. معرفة وتحليل آراء واتجاهات الأولياء أمور الأطفال (التلاميذ/ التلميذات) فيما يختص بتدريس مادة الفنون وأهميتها من الناحيتين التربوية والتعليمية.
5. حث الدول ممثلة في وزارات التربية والتوجيه والجهات ذات الصلة إلى الاهتمام بالفنون لأهميتها في تطور الشعوب.

محتويات الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول، ويشتمل الفصل الأول على المقدمة وخطة الدراسة كاملة بما فيها من أهمية و أهداف وفرضيات وكذلك منهجية ومجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الثاني يحتوي على الإطار النظري والدراسات السابقة الذي يتابع التطور التاريخي والفنون والنظريات التي برزت في المجال، ومظاهر الاهتمام خلالها برسوم الأطفال. كما تناول بحوث التعبير الفني للأطفال لبعض العلماء

الذين يؤمنون بإطلاق حرية الطفل للتعبير، واستفادة علماء النفس منها في التعرف على الخصائص النفسية للأطفال.

أما الفصل الثالث فيحتوي على واقع الفنون بمدارس التعليم العام بالسودان والمملكة العربية السعودية حيث استعرض أهمية فنون الأطفال وسماتها إقليمياً وعالمياً، ثم يصف مراحل نمو التعبير الفني للأطفال من خلال التجربة العملية والعلمية للباحثة في المجال وخبرتها الطويلة فيه. وتعرض الباحثة لدور الأسرة والمجتمع في تنمية رسوم الأطفال إمكانية تحويلها إلى تصميمات تنفذ على ملابسهم ومستلزماتهم.

وفي الفصل الرابع: يقوم البحث بإجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبانات بعد تفرغها، وذلك للعينة المختارة من أولياء الأمور بمدرسة دار السلام الأهلية بهدف التعرف على آرائهم واتجاهاتهم حيال الفنون وأهميتها منذ المراحل المبكرة لأطفالهم لتعزيز دور الأسرة للإسهام في تنمية الحواس الفنية للأطفال من خلال هذه الدراسة. ثم تحاول الدراسة من خلال تحليل نتائج الاستبانات الإجابة على أسئلة البحث وإثبات فرضياتها.

أما في الفصل الخامس والأخير يقوم البحث باستعراض النتائج النهائية للدراسة كخاتمة ثم يستعرض توصيات ومقترحات البحث، ويختتم بالمراجع والمصادر والملاحق.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

1. إن عملية التعلم عن طريق التجريب يمكن أن تتم للأطفال من خلال ممارستهم لمجالات الفنون بدرجات من الابتكار تؤدي إلى تنمية الحواس وصقل المواهب الأمر الذي يؤدي إلى اكتساب المعارف.
2. أن انفعالات الأطفال التي تظهر في تعبيراتهم ورسومهم تؤدي إلى تطورهم وانتقالهم من مرحلة إلى أخرى في سلم التطور الفني.
3. استخدام تعبيرات الأطفال ورسومهم لتصميم ملابسهم ومستلزماتهم تجعلهم أكثر ارتباطاً بها، وتصبح محل فخرهم واعتزازهم.

4. أجمع أفراد العينة المبحوثة من أولياء أمور الأطفال على جدوى إيجاد مناهج مخصصة للفنون ذات أهداف واضحة للأطفال مراحل التعليم المختلفة مع توافر المعلم المتخصص في المجال.
5. الإجماع على ضرورة الاهتمام بتعلم الأطفال عن طريق التجريب لا عن طريق التحفيظ والتلقين.
6. الإجماع على أن تدريس الفنون يعمل على تنمية حواس الأطفال وصقل مواهبهم، وأن تفوقهم في تعبيراتهم ورسومهم يؤدي إلى تفوقهم المدرسي.

وخلصت الباحثة إلى العديد من التوصيات والمقترحات للاستفادة من الفنون في تطوير المجتمع وبنائه بصورة سليمة ومعالجة المظاهر السالبة التي أوجدتها بعض الآراء التقليدية القديمة حيال الفنون، من أهمها :

1. أهمية أن تتضمن ملبوسات الأطفال ومستلزماتهم رسومهم وتعبيراتهم الفنية التي تسهم في تطورهم مع مراعاة استخدام الخامات والألوان المناسبة.
2. ضرورة وضع مناهج مخصصة لتدرس الفنون في المراحل العمرية المختلفة مع توفير المعلم المتخصص لتحقيق أهداف كل منهج.

Abstract

This study aims at :

1. Examining the importance of designing children's clothing
Reviewing the possibility of making use of children's expressions
And their drawing in designing children's clothes.
2. identifying the positive and negative effects **of teaching the**
Children Art in the early age such as :
 - there is a need to have a specialized syllabus for teaching the child's Art .
 - There is a need to have a specialized teacher so as to achieve these goals .
3. There is a need to have equipment and suitable materials for child's
drawings and expressions so as to develop form educational point of view .
4. Analyzing the altitudes and views of the children' regarding teaching of
the art and is importance from educational
Point of view
5. Urging the ministries of education and guidance to place more
importance on art in developing people .

This study contain five chapters; chapter one presents an Introduction, research plan in addition to the definition of Art and what dose the design mean? And its importance in the field of clothing by using modern approaches and advanced equipment .Chapter two examines the theoretical frame work, previous studies (historical background), art the theories related to the topic . This chapter has also tackled the researches on the child artistic expression as presented by some scholars who believe in giving a child freedom of expression . the psychologists used these to investigate the child's psychology . Chapter three, presents the reality of art in the general school education in Sudan and Saudi Arabia where the importance of the child art and its features globally and regionally have been reviewed, the stages of the child's expression growth have been described out of researchers long working and academic experience . The researcher has presented the role of the family and society in developing child's drawings and how to convert to designs that can be depicted on a child's clothes.

Chapter four, presents procedures of a field study, analysis of questionnaires results of chosen study, sample form Dar Es – Salam school parents that aims to find out the altitudes and views of the parents towards the art and its importance since the early stages of a child this study attempts through analysis of the questionnaires results to answer the research question and to confirm the research hypotheses chapter five, reviews the results as a conclusion and also presented the recommendations and suggestions and to be concluded by references and Appendix.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر وتقدير	ج
4	ملخص البحث	د
الفصل الأول: الإطار العام		
5	المقدمة	2
6	مشكلة البحث (أهمية الدراسة)	4
7	أهداف البحث	5
8	فرضيات البحث	6
9	منهجية البحث	7
10	مجتمع البحث	7
11	حدود البحث	8
12	عينة الدراسة	8
الفصل الثاني : تعريف الفن وأهمية التصميم		
13	تعريف الفن	10
14	ماهية التصميم	19
15	الطباعة على القماش	22
16	تصميم المنسوجات و مستلزمات الأطفال	31
الفصل الثالث :مدخل تاريخي لرسوم الأطفال		
17	الإطار النظري والدراسات السابقة	36
18	الدراسات السابقة كمدخل تاريخي	36
19	التعبير الفني للأطفال حديثاً	36
م	الموضوع	

الصفحة		
37	البحث في التعبير الفني للأطفال من الناحية النفسية	19
38	البحث في التعبير الفني للأطفال من الناحية الجمالية	20
40	الفترة التي مرت بها رسوم الأطفال	21
44	دوافع التعبير الفني للأطفال	22
الفصل الرابع: واقع التعبير الفني في المراحل المختلفة		
89	واقع الفنون في مراحل التعليم العام	23
90	التعبير الفني و علاقته بمراحل نمو الأطفال و نماذج للتعبير الفني للأطفال	24
الفصل الخامس		
124	إجراءات الدراسة الميدانية	25
131	تحليل نتائج الاستبانات	26
الخاتمة والتوصيات		
153	الخاتمة والنتائج	27
156	توصيات البحث	28
167	الملاحق	29
180	المراجع والمصادر	30